مختار الصحاح

[برأ] ب ر أ : بَرِئَ منه ومن الدين والعيب سلم وبرئ من المرض بالكسر بُرْءاً بالضم وعند أهل الحجاز بَرَأَ من المرض من باب قطع وبرأ ا الخلق من باب قطع فهو البَارئُ و البَرِيَّةُ الخلق تركوا همزها إن لم تكن من البري و أبرأَهُ من الدين و برّأَهُ تبرئَةً و تَبَرَّأَ من كذا فهو بَرَاءٌ منه بالفتح والمد لا يثنى ولا يجمع لأنه مصدر كالسماع و بَرِيءٌ يثنى ويجمع على وزان فقهاء وأنصباء وأشراف وكرام وجمع السلامة أيضا وهي بريئة وهما بريئتان وهن بريئات و بَرَايا ورجل بريء و بُراءٌ بالضم والمد و بَارَأَ شريكه فارقه وبارأ الرجل امرأته و استبرَأَ الجارية واستبرأ ما عنده و البَرَأءُ بالفتح أول ليلة من الشهر